

يوئيل ٢

الإنذار في يوم الرب

١ أنفخوا في البوق في صهيون

وأهتفوا في جبل قدسي

وليرتعد جميع سكان الأرض

فإن يوم الرب آت وهو قريب

٢ يوم ظلمة وديجور

يوم غيوم وغمام مظلم.

كما ينتشر العجر على الجبال

شعب كثير مقتدر

لم يكن له شبيه منذ الأزل

ولن يكون له من بعد

إلى سني جيل وجيل.

غزو الجراد

٣ قدّامه النار تأكل

وخلفه اللهيب يحرق

قدّامه الأرض كجثة عدن

وخلفه قفر خراب

ولا ينجو منه شيء.

٤ كمنظر الخيل منظره

ومثل الفرسان يسرعون.

٥ كصوت المركبات

على رؤوس الجبال يقفزون

كصوت لهيب النار الاكلة القش

وكشعب مقتدر مصطف للقتال.

٦ من وجهه يرتعد الشعوب

وَجَمِيعُ الْوُجُوهِ قَدْ شَحُبَتْ.

رؤية يوم الرب

١٠ مِنْ وَجْهِهِ أُرْتَعَدَتِ الْأَرْضُ

٧ كَالْأَبْطَالِ يُسْرِعُونَ

وَرَجَفَتِ السَّمَوَاتُ

وَكِرْجَالِ الْحَرْبِ يَتَسَلَّقُونَ السُّورَ

وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَكُلُّ مِنْهُمْ يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ

وَسَحَبَتِ الْكَوَاكِبُ ضِيَاءَهَا

وَلَا يَحِيدُ عَنْ سُبُلِهِ

١١ وَجَهَرَ الرَّبُّ بِصَوْتِهِ أَمَامَ جَيْشِهِ

٨ وَلَا يُزَاجِمُ أَحَدٌ أَخَاهُ

لِأَنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا

بَلْ يَسِيرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ

مُقْتَدِرٌ يُنْفِذُ كَلِمَتَهُ

وَمِنْ خِلَالِ السَّهَامِ يَهْجُمُونَ

لِأَنَّهُ عَظِيمٌ يَوْمُ الرَّبِّ وَهَائِلٌ جِدًّا

وَلَا يَتَبَدَّدُونَ.

فَمَنْ الَّذِي يُطِيقُهُ؟

٩ يَثْبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ

دعوة إلى التوبة

وَيُسْرِعُونَ إِلَى السُّورِ

١٢ فَالآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ:

وَيَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ

«إِرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ

وَيَدْخُلُونَ مِنَ النَّوَافِذِ كَالسَّارِقِ.

وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالْأُنْتِحَابِ».

١٣ مَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا ثِيَابَكُمْ

وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

فَإِنَّهُ خَنُونٌ رَحِيمٌ

طَوِيلُ الْأَنَاءِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ

وَنَادِمٌ عَلَى السَّرِّ.

١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمَ

وَيُبْقِيَ وَرَاءَهُ بَرَكَتَةً وَتَقْدِمَةً

وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ

١٥ أَنْفُخُوا فِي الْبُوقِ فِي صِهْيُونَ

وَأَوْصُوا بِصُومٍ مُقَدَّسٍ

وَنَادُوا بِأَحْتِفَالٍ.

١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ وَقَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ

وَاجْمَعُوا الشُّيُوخَ

وَاجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الْأَثْدَاءِ

وَلْيَخْرُجِ الْعَرِيسُ مِنْ مُخَدَّعِهِ

وَالْعَرُوسُ مِنْ خِدْرِهَا.

١٧ بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ

لِيَبْكِيَ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ

وَلْيَقُولُوا: «أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ

وَلَا تَجْعَلَ مِيرَاثَكَ عَارًا

فَتَسْخَرُ مِنْهُمْ الْأُمَمُ

لِمَاذَا يُقَالُ فِي الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ».

٢. جواب الرب

١٨ لَقَدْ غَارَ الرَّبُّ عَلَى أَرْضِهِ

وَأَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ.

نهاية الآفة والتحرر منها

١٩ وأجاب الرب وقال لشعبه:

«هأنذا مُرسِلٌ إليكم

القمح والنبيد والزيت فتشبعون منها

ولا أجعلكم بعد اليوم عارًا في الأمم،

٢٠ بل أبعدُ الشماليَّ عنكم

وأدخره إلى أرض قاحلةٍ مُقفرةٍ

ومقدّمته إلى بحر الشرق

ومؤخرته إلى بحر الغرب

فيصعدُ نتنه ورائحته الخبيثة

(لأنه قد تعاظم في عمله).

رؤية الخيرات

٢١ لا تخافي أيتها الأرض

بل أفرحي وأبتهجي

فإن الرب قد تعاظم في عمله.

٢٢ لا تخافي يا بهائم الحقول

فإن مراعي البرية قد أخضرت

والشجر حمل ثمره

والتيّنة والكرمة أعطيتا ثروتهم.

٢٣ يا بني صهيون أفرحوا

وأبتهجوا بالرب إلهكم

لأنه أعطاكم مطر الخريف لأجل البر

وأنزل لكم المطر

مطر الخريف ومطر الربيع

كما في الشهر الأول.

٢٤ فستمتلئ البيادر قمحًا

وتفيض المعاصر نبذًا وزيتًا،

٢٥ وَأَعُوْذُكُمْ السَّنِينَ الَّتِي أَلْتَهُمَهَا الْجَرَادُ

وَاللَّاجِسُ وَالْقَاضِمُ وَالْقَارِضُ

جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ،

٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ

وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ لَكُمْ

(وَلَا يَخْزِي شَعْبِي لِلأَبَدِ).

٢٧ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ

وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ

وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي

وَلَا يَخْزِي شَعْبِي لِلأَبَدِ.